

الفن الجرافيكي ودوره في إثراء تصميم اللوحة الزخرفية باستخدام الحاسب الآلي

Graphic art and its role in enriching the design of decorative painting using computers

م.م. منى كاظم هاشم حسين

م.م. رشا شافي عبد السادة جبر

رئاسة جامعة بابل / مديرية الأنشطة الطلابية

كلية الفنون الجميلة / قسم التربية الفنية

monakathem@gmail.com

graphicdesign636@gmail.com

ملخص البحث:-

أبرزت الدراسة الحالية أهمية فن الجرافيك في تصميم المطبوعات الزخرفية ، ويعتبر مجال التصميم الزخرفي غني بما يستوعبه من أنواع الفنون المختلفة فيأخذ منه ما يناسبه ويضيف إليه ما يجمله ونجد ان هناك قلة في الاستفادة من الفن الجرافيكي في مجال الفن التشكيلي ، المتمثل في عناصره الزخرفية المميزة والالوان التي يتميز بها ، وقصر دوره على كونه اداة تقنية ، مما ادى الى هذا الطرح ليكون نموذجاً لكيفية الاستفادة من امكانيات الحاسب الالى الحديثة كاداة تكنولوجية متطورة ، ولانتاج اعمال فنية بها الحداثة ومواكبة العصر ، ويتناول البحث الحالي على أربعة فصول يتعرض الفصل الأول فيها الى مشكلة البحث والتي تتلخص بالتساؤل الاتي (ما إمكانية الاستفادة من الوحدات الزخرفية في الفن الجرافيكي لإثراء تصميم اللوحة الزخرفية باستخدام الحاسب الالى ؟) وكذلك أهمية البحث وهدف البحث وحدود البحث وكذلك تحديد المصطلحات اما الفصل الثاني فقد تضمن دراسة تاريخية لنشأة وتطور الفن الجرافيكي والمؤثرات الفنية التي شاركت في تكوين خصائصه الفنية ، والوقوف على القيم الجمالية المميزة للفن الجرافيكي من قيم لونية و زخرفية ، اما الفصل الثالث فقد تضمن نتائج البحث واستنتاجاته ، وكذلك التوصيات والمقترحات والمصادر .

➤ ومن هم النتائج جاءت معظم الزخارف الطبيعية والزخرفية اما منتشرة تلقائياً او منتظمة داخل بناء تصميمي محكم بما يمثل قيم تصميمية يمكن الاستفادة من اساليب الانتشار والانتظام المستخلصة من تحليلات البحث وكذلك تضمنت الصيغ التصميمية مفردات وعناصر اقرب الى الطبيعة وصيغ تصميمية زخرفية مجردة.

➤ ومن التوصيات والمقترحات التطور التكنولوجي في مجال المعلومات أيضاً وسع المفهوم لفن الجرافيك حيث شمل بالاضافة الى جرافيك المطبوعات ، جرافيك التلفزيون والسينما باستخدام امكانية التأثيرات البصرية ، كما شمل جرافيك الويب والاتصالات الجرافيكية. واستخدام تقنيات رقمية متعددة في عمل تصميمي ايضاحي واحد له نتائج إيجابية وسلبية ترتبط بالالمام المعرفي

كلمات مفتاحية (الجرافيكي، التصميم ، الزخرفي ، الحاسب الآلي)

Research Summary- :

The current study highlighted the importance of graphic art in the design of decorative prints, an The field of decorative design is rich with its assimilation of different types of arts, it takes what suits it and adds to it as a whole. Technique, which led to this offering to be a model of how to take advantage of the possibilities of modern computers as a sophisticated technological tool, and to produce art works by modernity and keep up with the times. Benefit from the decorative units in graphic art to enrich the design of decorative painting using computer?) As well as the importance of research and research goal and limits of research as well as the definition of terms. The graphic art and artistic influences that participated in the formation of its artistic characteristics and stand on the distinctive aesthetic values of graphic art of color and decorative values, the third chapter has included the results of the research and its conclusion, as well as recommendations, proposals and sources.

- Who are the results? Most of the natural and decorative motifs came either spontaneously or systematically spread within a tight design structure that represents design values that can benefit from the methods of diffusion and uniformity extracted from research analyzes as well as design formulas included vocabulary and elements closer to nature and abstract decorative design formulas.
- One of the recommendations and proposals is the technological development in the field of information. Also, the concept expanded for graphic art, which included in addition to graphic publications, television and cinema graphics, using the ability of visual effects, as well as web graphics and graphic communications. The use of multiple digital techniques in a single illustration design has positive and negative consequences related to knowledge acquisition.

Keywords (graphic, design, decorative, computer)

الفصل الأول : مشكلة البحث

ان تصميم المطبوعات الزخرفية تعتبر من الاعمال المهمة في التصميم الجرافيكي ويعتبر المصمم هو الفاعل الأساسي في تقدم فن الجرافيك نحو النجاح أو انحداره ناحية الفشل بأعتبره المحرك الأساس في عملية تصميم المطبوعات الزخرفية تتلخص مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل التالي:-

ما إمكانية الإفادة من الوحدات الزخرفية في الفن الجرافيكي لإثراء تصميم اللوحة الزخرفية بإستخدام الحاسب الالى ؟

اهمية البحث:-

١. لقاء الضوء على الفن الجرافيكي وعناصره .
٢. رصد وتحليل نماذج من الوحدات الزخرفية بالفن الجرافيكي .
٣. يسهم هذا البحث في ايجاد حلول تشكيلية لإثراء اللوحة الزخرفية من خلال استخدام الحاسب الالى .

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف او الكشف مدى معرفة الفن الجرافيكي ودوره في إثراء تصميم اللوحة الزخرفية بإستخدام الحاسب الالى.

حدود البحث:

يتحدد البحث بدراسة المطبوعات الزخرفية لفن الجرافيك باستخدام الحاسب الالى من الفترة ٢٠٠٠- لغاية ٢٠١٠ م .

تحديد المصطلحات :

فن الجرافيك - الزخرفة

فن الجرافيك :

لغة: بمعنى الفنون التخطيطية (كالنصوير ، الزخرفة ، الكتابة ، والطباعة) ^(١)

أما اصطلاحا:

اتفقت جميع التعاريف على أن فن الجرافيك هو فن الرسوم المطبوعة، أو هو فن طباعة نسخ متماثلة من (وسيط واحد) يقوم الفنان بأداء كل مراحله من عمل التصميم وتجهيز السطوح الطباعية وحفرها وطباعتها. ^(٢)

أما اجرائياً :

هو تصميم الإعلانات الورقية باحدى البرامج الخاصة بالتصميم التي تعني بإدخال (مكونات أي تصميم) من خلال الحاسوب واخراجها بما يتلاءم الشكل النهائي للعمل.

الزخرفة

عرفها (ابن منظور) : (الزخرفة ، الزينة)^(٣)

وعرفها (داود) : عبارة عن تكوينات فنية مرسومة يتكون أي منها من عدد من المفردات المترتبة فيما بينهما وفق بينهما وفق نظام بشكل الوحدة الزخرفية القابلة للتكرار^(٤)

اجرائيا

هو رسم وتوزيع المفردات الزخرفة على الأرضية المخصصة لها وتوزيع هذه المفردات وفق نظام وتصرفات تصميمية كالتكرار والتوازن وخلق تكوينات زخرفية ذات وظيفي وجمالي .

اللوحة الزخرفية :-

"عمل فني ذو بعدين او موحى بالبعد الثالث او متعدد المستويات او يجمع بينهما، واللوحة الزخرفية علاقة وثيقة بوسيلة وخامة التنفيذ والحيز وبموضوع التعبير، فقد تشغل جزءا من السطح الموضوعه عليه او مساحة هذا السطح كله "^(٥).

كما انها تعنى " التصميم الزخرفي الذي يشغل حيزاً من الفراغ ويحدد ابعاداً وظيفية وجمالية ، ويعتمد في بنائه على كلا من فكرة العمل واساسه البنائي ورؤية الفنان واسلوب صياغته لعناصر ومفردات العمل لتحقيق فكرته على اساس من عناصر واسس التصميم والمفردة التشكيلية"^(٦) .

الفصل الثاني (الاطار النظري للبحث)

في تناول الإطار النظري للبحث والذي يشمل :-

المبحث الاول: دراسة تاريخية لنشأة وتطور الفن الجرافيكي والمؤثرات الفنية التي شاركت في تكوين خصائصه الفنية

المبحث الثاني: الوقوف على القيم الجمالية المميزة للفن الجرافيكي من قيم لونية و زخرفية .

المبحث الثالث: أسهامات الحاسب الآلي في تصميم اللوحات اللزخرفية.

المبحث الاول: دراسة تاريخية لنشأة وتطور الفن الجرافيكي والمؤثرات الفنية التي شاركت في تكوين خصائصه الفنية

عرف فن الجرافيك بأنه الحفر على الصخور والعظام والاوني الفخارية ، واستعمله الصينيون بالحفر على مادة الخشب لطباعة الزخارف على الاقمشة ، ويرجع لهم الفضل في ظهور أول طباعة على الورق بواسطة الحفر على الخشب « أن الجرافيك يستخدم في الكثير من المجالات ومن أهمها الإعلانات وألعاب الفيديو وصناعة الأفلام والرسوم المتحركة والصحافة والتعليم وتصميم مواقع الإنترنت. كما يختص بإنتاج المواد المطبوعة (مجلات، جرائد، كتب، أوراق رسمية، أوراق معاملات، فيزيت، نشرات إعلانية، ملصقات دعائية، بطاقات تهنئة، تذاكر حفلات ومباريات، أختام، شعارات، مغلفات، رسائل، مغلفات المنتجات، صناديق الطرود، ملصقات المعلبات، لبيلات... وغيرها. كما أن التطور الحاصل في مجال تكنولوجيا المعلومات أضاف الكثير للتصميم الجرافيكي فأضحى هنالك فرع قائم بحد ذاته أطلق عليه اسم «الوسائل الإعلامية المتعددة» والذي يتعامل مع رسومات الكمبيوتر - بدون الحاجة إلى طباعتها - ويكونها في إطار حركي كالأفلام السينمائية، مع إمكانية استخدام التأثيرات. ونظرا للمفهوم المتسع والشامل لكلمة Graphic فهي تعني تخصيصا لهذا المفهوم من خلال:

- ❖ الاتصالات الجرافيكية.
- ❖ جرافيك المطبوعات.
- ❖ جرافيك الوسائط المتعددة Multimedia " .
- ❖ جرافيك التلفزيون. - جرافيك السينما.

المبحث الثاني: الوقوف على القيم الجمالية المميزة للفن الجرافيكي من قيم لونية وزخرفية

١. المصمم الجرافيكي:

هو المختص بعملية الخلق والابداع فهو الذي يجمع العناصر المختلفة بطريقة جذابة ومريحة المنظر مرتكزة على قوى متفوقة تنبع من داخله. فيأتي عملا فنيا ابداعيا بحيث لا يمكن تحديده الا بالنظرة المدهشة والتلقائية التي تغمر مشاعر المشاهد وهذه ناتجة عن موهبة ذاتية قد تم صقلها بالممارسة والتثقيف الفطري والتطبيقي حيث تتحول هذه الموهبة إلى مهارة جمالية منسجمة مع روحية الخلق والابداع. ويمكن الاستفادة من هذه الموهبة في مجال التصنيع الجمالي والوظيفي - بعد دراسة الناحية الوظيفية الجمالية المادية الحاجة والرغبة فيها. وتتطلب الدراسة لمادة اسس التصميم دراسة لكل العناصر والاشكال وترتيبها لتكون أداة للتعبير

البصري عن المعاني التي يرغب الفنان التشكيلي والمصمم عامة أن يعبر عنها بعد دراسة القواعد الأساسية لها. وتعتبر كل التجارب المرئية عن استقبال المعلومات جزئية شكلا لهذه الأحاسيس المرئية. وهناك اشكال ذوات قوة حركية ديناميكية كما مبينة أدناه: ^(٧)

اولا: النقطة.

ثانيا : الخطوط

ثالثا : الملمس (القيم السطحية).

رابعا : الأشكال.

خامسا: الفضاء والعمق (الفراغ).

سادساً: اللون.

سابعاً: الضوء والظل (المعلم والمضئ).

ثامناً: الفاتح والغامق.

تاسعاً: الشكل والأرضية.



شكل رقم (١) زخرفة نباتية صممت برنامج Adobe Illustrator :

والمصمم كما قال RUNNER ^(٨) هو أيضا محترف في صناعة الفنون التصويرية والذي يجمع الصور وخطوط الطباعة لخلق الرسومات في المقام الأول لوسائل الإعلام المنشورة أو المطبوعة أو الإلكترونية مثل

الكتيبات والإعلانات والرسوم التوضيحية، واجهات المستخدم، وتصميم المواقع. ويعمل مصممو الجرافيك مع صور مرسومة أو مصورة أو صور مولدة بواسطة الحاسوب (الصور)، ويقومون أيضا بتصميم نماذج الحروف التي تشكل مصارف مختلفة وتظهر في أرصدة الأفلام والإعلانات التلفزيونية وفي الكتب والمجلات، وحتى على شاشات الكمبيوتر. وعموما المصممون عبارة عن مبدعين يقومون باختيار وتنظيم خطوط الطباعة والصور والفراغ من حولهم لتوصيل رسالة. وعادة ما يكون مصممو الجرافيك يتقنون برنامجا أو أكثر من برامج تصميم الرسوم البيانية بالإضافة إلى إدراكهم لتقنيات الإنتاج مثل الرسم وطباعة الأوفست والتصوير والوسائط المتعددة التفاعلية (الأفلام والفيديو والوسائط المتعددة للكمبيوتر). على سبيل المثال، مصمم الويب سوف يفهم بشكل عام كيفية العمل مع لغة البرمجة (HTML) والبرمجيات الأساسية للبرمجة النصية. وسوف يفهم مصمم الطباعة بوجه عام العمليات المتعلقة بالطباعة بحيث تكون قادرة على إنتاج الأعمال الفنية الجاهزة للصحافة».



شكل رقم (٢) زخرفة نباتية صممت برنامج فوتوشوب

ب. عملية تصميم المطبوعات الزخرفية

- أول مهمة على المصمم أن يحققها عند تصميم المطبوعات الزخرفية هي تحديد العمل الواجب لتلبية موجز متطلبات تصميم ما وقد يتطلب ذلك إجراء بحوث حول موضوع العمل وذلك لتوليد أفكار مبدئية، حيث يبدأ أي مشروع بوضع مخططات مبدئية وآراء وأفكار. وأن يعطي معنى لهذه المفاهيم بترتيبها وتنظيمها بتنسيق معين .
- فنجاح أي تصميم يعتمد على تطابق قيم المصمم مع قيم المجتمع الذي ينتمي إليه. ومراعاة استخدام مبدا تقبل الأفكار وطرحها ليلائم طراز الحياة المتنوعة.
- معرفة طرق معالجة الصور وإدراجها في التصميم بتنسيق مناسب.
- الإلمام بالأصول الفنية للتصميم والإخراج ومراعاة أسسه حتى يمكن تنظيم العناصر المطلوبة بطريقة جذابة.



شكل رقم (٣) زخرفة نباتية صممت باليد

- على المصمم أن يفصل بين الألوان الأساسية للطباعة (CMYK)، وهي اختصار للألوان (Black . velow . Magenta cyan)، والألوان الضوئية (RGB) والتي تتعامل مع الشاشات والفيديو والإضاءة وغيرها.
- ويكون على درجة عالية من الطلاقة التعبيرية والفكرية ودرجة عالية من الاحساس التدنوق والحس الفني.
- معرفة الخلفية العلمية عن الخامات .
- الإلمام بتاريخ الفنون القديمة والحديثة.
- التنبؤ بمتطلبات المجتمع المستقبلية.
- تنسيق التصميم مع وظيفته والغرض منه.
- التعامل مع عناصر التصميم بدقة.



شكل رقم (٤) زخرفة نباتية صممت برنامج الفوتوشوب

ويركز هذا البحث على اللوحة الزخرفية التي تعتمد على الصياغة الجمالية و التشكيلية لعناصر التصميم مع اتباع اسس التصميم وقواعده وتطبيقها على وحدات زخرفية من الفن الجرافيكي " ويشمل تخطيط اللوحة الزخرفية اللغة الفنية التي تشكلها عناصر في تكوين موحد من عناصر (كالخط ، الشكل ، اللون) ، وتعتبر هذه

المتغيرات اساسا للتعبير عن اللوحة الزخرفية ، وتتأثر بالاسس والقواعد لتعطي الوحدة و السيطرة و التكامل والتوازن والايقاع " (٩) .

حيث تسهم اللوحة الزخرفية في إبراز مضمون العمل الفني حسب رؤية الفنان و خبرته ، كما يمكن للفنان استخدام و توزيع الوحدة الزخرفية بأكثر من شكل أو هيئة لبناء العمل الفني .

لذلك توجهت الباحثين الى الفن الجرافيكي كدراسة بشكل علمي يتيح الوقوف على الخصائص الفنية المميزة للفن الجرافيكي ، وتحليل محتواها الفني، وما تحمله من رموز وقيم وخصائص فنية لها دلالات اجتماعية وتاريخية ، حيث انه يمكن الإستفادة من الزخارف المطبوعات ، كما انه يمكن استثمار الصيغ البنائية للوحدات الزخرفية بالفن الجرافيكي والإستفادة بها في الأنساق اللونية في اللوحة الزخرفية المعاصرة وذلك من خلال استخدام برامج الحاسب الالى في عمل اللوحات الزخرفية.

المبحث الثالث: اسهامات الحاسب الالى في تصميم اللوحة الزخرفية :-

" يظهر الفن يوما بعد يوم ارتباطا وثيقا بالعلم والتقدم التكنولوجي على وجه الخصوص ، وعلى الرغم من الاختلافات بين اهداف الفن والعلم الا انه لا يمكن للفن التوقع بذاته في ظل عصر اندماج العلوم " (١٠).

" يبدو واضحا ان الفن تغير تغيرا ملحوظا تبعا لتطور التكنولوجيا واستخدام الحاسب الالى ومستجداته فقد حظى بنصيب وافر من التحديث يتماشى مع روح العصر، فإستفاد الفنانون المعاصرون من امكانياته المتاحة ، واختاروا منه ما يناسب تفكيرهم الابداعي " (١١)

" ويتمثل هدف الفن في كونه سلوك يعكس بدرجة او باخرى تفاعل القدرات العقلية والوجدانية للانسان مع العالم المادي من حوله ، بينما هدف العلم هو اكتشاف كيف ولماذا تعمل الاشياء " (١٢)



شكل رقم (٥) لوحة زخرفية صممت برنامج فوتوشوب

" فعند ظهور الحاسبات الالكترونية في النصف الثاني من القرن العشرين في مجال الفن ، تولى جماعة من الفنانين المتخصصين بالتعاون مع جماعة اخرى من المدربين إنتاج برامج قادرة على اقتحام عالم الفن ، وتم تطوير البرامج الخاصة بالتصميمات الفنية حتى اصبحت توفر للمصمم مجموعة كبيرة من ادوات الرسم التي تساعد في العمل الفني " (١٣)

" اتاح العصر الحديث والتكنولوجيا رؤية جديدة للطبيعة لم تكن متوفرة فيما سبق مكنت الفنانين من كشف نظريات جديدة عن الطبيعة واستخدامها في الفن وتطوره من اساليب التصميم " (مصدر سابق)

" حيث ان في العصر الحالي يعتبر الحاسب الالى احد الوسائط الهامة والمميزة التي تؤدي دورا فعالا في مجال الفنون من خلال الاستخدام الواعي له وتطويع امكانياته المتنوعة التي تمكن الفنان من تحقيق الابداع والحدثة من خلال ابعاد جديدة لم تكن متوفرة له من قبل تبعده بعيدا عن الافكار المألوفة والنمطية "

وايضا "يوفر الحاسب الالى امكانيات تساعد الفنان في جميع مراحل التصميم فيمكن له الرسم من خلاله و ادخال الرسوم السابقة عن طريق جهاز الماسح الضوئي والتلوين والتكرار والتكبير وتصغير الاشكال وتوزيعها وتغيير ما يريد تغييره حتى يصل الى التصميم الذي يشعر تجاهه بالتكامل ثم يتم تخزينه على البرنامج وطبعه " .

مؤشرات الاطار النظري

١. أن الجرافيك يستخدم في الكثير من المجالات ومن أهمها الإعلانات وألعاب الفيديو وصناعة الأفلام والرسوم المتحركة والصحافة والتعليم وتصميم مواقع الإنترنت
٢. كما ان المصمم هو المختص بعملية الخلق والابداع فهو الذي يجمع العناصر المختلفة بطريقة جذابة ومريحة المنظر مرتكزة على قوى متفوقة تنبع من داخله. فيأتي عملا فنيا ابداعيا
٣. تحديد مسؤوليته في المجتمع فالمصمم في وجهة نظر الرواد يستطيع تغيير حياة المجتمع وتوفير فرص لحياة أفضل. فنجاح أي تصميم يعتمد على تطابق قيم المصمم مع قيم المجتمع الذي ينتمي إليه. ومراعاة استخدام مبدأ تقبل الأفكار وطرحها ليلآئم طراز الحياة المتنوعة .
٤. اللوحة الزخرفية تعتمد على الصياغة الجمالية و التشكيلية لعناصر التصميم مع اتباع اسس التصميم وقواعده وتطبيقها على وحدات زخرفية من الفن الجرافيكي
٥. تسهم اللوحة الزخرفية في إبراز مضمون العمل الفني حسب رؤية الفنان و خبرته ، كما يمكن للفنان استخدام و توزيع الوحدة الزخرفية بأكثر من شكل أو هيئة لبناء العمل الفني .

٦. يظهر الفن يوماً بعد يوم ارتباطاً وثيقاً بالعلم والتقدم التكنولوجي على وجه الخصوص ، وعلى الرغم من الاختلافات بين أهداف الفن والعلم إلا أنه لا يمكن للفن التوقع بذاته في ظل عصر اندماج العلوم .
٧. إن في العصر الحالي يعتبر الحاسب الآلي أحد الوسائط الهامة والمميزة التي تؤدي دوراً فعالاً في مجال الفنون من خلال الاستخدام الواعي له وتطوير إمكاناته المتنوعة.

الفصل الثالث: إجراءات البحث

٣-١ مجتمع البحث

يعد مجتمع البحث واسعاً جداً من ناحية كم ونوع الإنجاز وتوزيعه على خارطة الجغرافية لانتاج المطبوعات الخزفية ، ولما كان عدد النماذج كبيراً جداً عمدت الباحثتان إلى حصر مجتمع البحث إلى (٨) لوحة خزفية تمثل تنوع أساليبها ومواضيعها وأشكالها .

٣-٢ عينة البحث

استناداً إلى كثرة عينة البحث فقد قامت الباحثتان باختيار نماذج عينه البحث قصدياً وعددها (٤) أنموذجاً وبما يتلاءم مع غرض البحث ويحقق هدفه .

٣-٣ أداة البحث

اعتمدت الباحثتان على أداة البحث على التأسسات المعرفية والفكرية للأطار النظري ومؤشراته فضلاً على (منظومة التحليل) والمسح البصري ، والأسلوب والاتجاه .

٣-٤ منهجية البحث

اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي لتحليل النماذج .

تحليل العينة

انموذج رقم (١)



اسم اللوحة الزخرفية : زخرفة نباتية إسلامية

تنفيذ العمل : بالحاسب الآلي

اسم البرنامج : الفوتوشوب

السنة : ٢٠١٨

صمم الفنان هذه الوحة بإحدى برامج الحاسب الآلي

ببرنامج الفوتوشوب حيث اعتمد على إحدى الأسس

التصميم من خلال التكرار المنتظم للوحدات الزخرفية

لتغطية المساحة المقررة كما يظهر التكرار من خلال مبدأ التناظر داخل بنية الوحدة الأساسية لتكامل اجزائها علما ان التكرار يتحقق بالخط ، الشكل ، القيمة ، الاتجاه ، الملمس ، اللون ، الحجم والفضاء . ولقد استخدم الفنان أسلوب التكرار للوحدات الزخرفية الموجودة في التصميم المطبوعات التكرار المتناوب للوحدات الزخرفية ان التكرار بالتشابه والعدد ونوع المساحات تعطينا فكرة واضحة في نوازع الزخرفة الشرقية الغرض ملأ المساحات ان كان المليء تزيينا .

انموذج (٢)



اسم اللوحة الزخرفية : زخرفة نباتية إسلامية

تنفيذ العمل : بالحاسب الآلي

اسم البرنامج: الفوتوشوب

السنة : ٢٠١٥

اعتمد المصمم على الأسس البنائية في التصميم

الزخرفي: اعتمد مبدأ التوازن المحوري المتمثل للمساحات

الزخرفية والخطوط، على افتراض ان كل مساحة خطية تقابلها مساحة خطية من النوع نفسه، وعلى الرغم من ذلك فهي متوازنة المساحة نظرا لصغر قياساتها قياسا بالمساحات الأخرى، وتحقق التكرار في المساحات وما

تحويلها من خطوط وزخارف، من خلال توظيفها ضمن متغيرات الصفات الشكلية والبنائية لهذه المكونات، على وفق الإيقاع المتناقص والمتزايد عمل على سحب البصر من الأكبر نحو الأصغر مقاسة والأدنى مستوى، مما أدى تحقيق الوحدة من خلال التنوع الشكلي والفضائي، علما أن الوحدة متحققة بوساطة اعتداد التقسيم المتناظر للهيكل البنائي للوحة، كما أن المساحات ذات وحدة لونية شكلية وفضائية، فضلا عن المشاركة الزخرفية في الفضاءات الخطية الخاصة، وكان للتناسب دورة واضحة في تحقق الوحدة، وإنشأت انسجام بين المساحات المصممة والناجمة وبين مفرداتها المتنوعة في الشكل والقياس مما أنتجت عملا بالوحدة والتنوع.

انموذج (٣)



اسم اللوحة الزخرفية: زخرفة نباتية

تنفيذ العمل : بالحاسب الالى

اسم البرنامج : الفوتوشوب

السنة : ٢٠١٤

الأسس البنائية في التصميم الزخرفي: تنوعت

الفضاءات بسبب تنوع مواقع اشغالها ومن ثم تنوع التصاميم المعتمدة في تنظيمها فاتصفت غالبيتها بالألوان الغامقة كالألوان (الأزرق والأحمر، الأخضر، الأسود)، وذلك نظرا لما تتصف بها المساحات الخطية من ألوان فاتحة وهذه الألوان من اقرب المعالجات لإبراز جمالية العناصر الزخرفية، كما تحققت السيادة في المساحة الشاغلة للجزء المركزي للتكوين، وذلك بفعل سعة إشغالها، وسرعة التقاطها البصري، وبسبب أحاطتها بتكوينات زخرفية من جهاتها الأربع بشكل مباشر.

الفصل الرابع (النتائج ومناقشتها)

نتائج البحث :-

- استفادت الباحثتان من هذا البحث من خلال الدراسة الفنية لنماذج مختلفة من الفن الجرافيكي المزيد من الفهم لهذا الفن ومعرفة كيفية بناء اشكالها وتكويناته وقد تم التوصل الى ان عناصره فى اتاحة تشكيلية سهلة التنوع .
- قد اتاحت الدراسة للباحثتين دراسة الفن الجرافيكي والتعرف عليه حتى تكون فرصة لتكوين خلفية ثقافية وفنية ساهمت فى تنمية الجانب العملى لديها

- جاءت معظم الزخارف الطبيعية والزخرفية اما منتشرة تلقائيا او منتظمة داخل بناء تصميمي محكم بما يمثل قيم تصميمية يمكن الاستفادة من اساليب الانتشار والانتظام المستخلصة من تحليلات البحث .
- تضمنت الصيغ التصميمية مفردات وعناصر اقرب الى الطبيعة وصيغ تصميمية زخرفية مجردة.

الاستنتاجات

١. اهتمام المصمم بتطوير قدراته المعرفية في الأجهزة التي يعمل عليها من الناحية البرمجة والتقنية.
٢. يعتبر فن الجرافيك فناً متميزاً لما يحتويه من أساليب طباعية متعددة فهو يتيح عدة مجالات لاختيار الأسلوب الطباعي وما يرتبط به من تقنيات . وقديماً كان فن الجرافيك يشمل كل أشكال الطباعة التقليدية البارزة منها ، الغائرة ، والان مع تقدم التقني ودخول الحاسوب ، تطور الجرافيك وظهرت مفاهيم جديدة له وصار يدخل في شتى مناحي الحياة .
٣. التطور التكنولوجي في مجال المعلومات أيضاً وسع المفهوم لفن الجرافيك حيث شمل بالإضافة الى جرافيك المطبوعات ، جرافيك التلفزيون والسينما باستخدام امكانية التأثيرات البصرية ، كما شمل جرافيك الويب والاتصالات الجرافيكية.
٤. استخدام تقنيات رقمية متعددة في عمل تصميمي ايضاحي واحد له نتائج ايجابية وسلبية ترتبط بالامام المعرفي .

التوصيات

١. استثمار التصميمات الزخرفية التي تتيحها التكنولوجيا الحديثة وذلك لتنفيذ لوحات زخرفية حديثة ومعاصرة.
٢. ضرورة التواصل الدائم مع التقدم التكنولوجي ، والتعرف على امكانياتها الحديثة واستخدامها بطريقة يستفيد بها الفن بصورة عامة والتصميم الزخرفي بصورة خاصة بشرط الاتطغى على القواعد الاساسية للزخرفة .

المقترحات

الاهتمام بالدراسة التحليلية المقارنة بين الفنون المختلفة والاستفادة منها في ابتكار تصميمات عديدة تلبي احتياجات العصر الحديث من خلال عملية التصميم والتجريب.

الهوامش

١. أمبروز ، غافن . (٢٠١٥ م) . أساسيات التصميم الجرافيكي . ط ١ ، دار جبل عمان ، عمان ، الأردن ، ص ٣٤ .
٢. جبران ، مسعود . (١٩٨٧) . معجم الرائد . ط ١ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان . ص ٢٣ .
٣. سكوت ، روبرت جيلام . (١٩٦٦) . القسم التصميم وت: محمد محمود يوسف . دار النهضة . القاهرة . مصر ، ص ٧ .
٤. سلام ، حميد رشيد . (٢٠٠٨) . "الأبعاد الوظيفية والجمالية وعلاقتها بتصميم الإعلان التجاري" . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الفنون الجميلة . جامعة بابل . بابل . العراق ، ص ٣٣ .
٥. شوقي ، إسماعيل . (٢٠٠١) الفخار والتصميم ، ط ١ . منشورات العمرانية ، القاهرة ، مصر .
٦. العالم ، صفوت محمد . (٢٠٠٩) . فن الاعلان الصحفي . ط ١ . الدار العربية للنشر والتوزيع . القاهرة ، ص ٣٢ .
٧. المستر بل ، عن الاعظمي خالد خليل حمودي ، الزخارف الجدارية في آثار بغداد ، دار الرشيد للنشر ، ص ١ .
٨. هرزفد ، عن الدوري نزهان علي جمعة ، جماليات التكوين في المدرسة الانطباعية ، اطروحة دكتوراه ، ص ٢ ، (١٩٨٠)
٩. كريسول ، نقلا عن اياد الحسيني ، التكوين الفني للخط وفق اسس التصميم ، اطروحة دكتوراه ، ص ٣ ، (٢٠٠٠)
١٠. ارنست كونل ، نقلا عن السويدي شهاب احمد خضير ، حركة الأشخاص وعلاقتها بالتكوين في الرسم العراقي المعاصر ، اطروحة دكتوراه غير (١٩٩٦) ، ص ٤
١١. (اللايستر) نوع من الرخام موجود في شمال العراق ، نقلا عن التوتونجي المحارب العراقي ، منشورة ، ص ٤ - ٥ ، (٢٠٠٠) ،
١٢. حلمي هشام عبد الستار ، روافع السقوف والاعمدة والاكتاف في العمارة العباسية ، اطروحة دكتوراه ، عام ١٩٩٦ ، (٧، ص ١٣٢) .
١٣. الوطيدة نفس المصدر ، عن مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، ص ١٣٢ ، (٥، ص ١٢٦) .

المصادر والمراجع

- اسماعيل شوقي : " عوامل اتساق العلاقة الترابطية بين الهيئات والاشكال فى اللوحة الزخرفية المتعددة الاسطح " رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٩١ .
- ايمان محمد على نوار : " مداخل الاستحداث وصياغة مفردات تشكيلية فى مجال تصميم اللوحة الزخرفية " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠١ .
- ايمان على محمد الشرقاوى : " الرسوم والتخطيطات المولدة مسبقا بالكمبيوتر وتوظيفها تشكليا فى اثناء اللوحة الزخرفية " رسالة دكتوراه ، جامعة عين شمس كلية التربية قسم التربية الفنية ، ٢٠١١ .
- رباب محمد عبد السلام : " القيم التعبيرية فى رسوم المخطوطات الايرانية لاستحداث نمط تعبيرى للوحدة الطباعية لدى طلاب المرحلة الثانوية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس .
- دينا احمد نفاذى : " التكعيبية كقيمة تشكيلية لابتكار تصميم طباعة المعلقات المعاصرة من خلال الحاسب الالى " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية فنون تطبيقية ، جامعة حلوان .
- عليه عابدين : دراسات فى سيكولوجية الملابس ، دار الفكر العربى ، ١٩٩٦ ، .
- محمد دسوقي : حوار الطبيعة فى الفن التشكيلي ، مطبعة نصر الاسلام ، القاهرة ، ١٩٩٠ .
- محمود بسيونى : التربية الفنية فى عالم تكنولوجيا متغير ، صحيفة التربية الفنية ، العدد الاول ، القاهرة ، مطبعة دار العالم العربى ، ٢٣ نوفمبر ، ١٩٧٠ .
- ياسر سهيل : الابتكار وفن التصميم باستخدام الكمبيوتر ، دار الكتاب الحديث ، ٢٠١٦ .
- ياسر سهيل : التصميم فى مجالات الفنون التطبيقية والعمارة ، ٢٠٠٩ .